

تحديات التعاون القضائي في مكافحة الاتجار بالبشر في حوض البحر الأبيض المتوسط

الندوة الإقليمية الثانية عبر الإنترنت – 24-25 فبراير/شباط، 2021

بدعوة من سلطات المملكة المغربية

(9:30 صباحًا حتى 1 ظهرًا بتوقيت المغرب، 10:30 صباحًا إلى 2 مساءً بتوقيت لبنان و الأردن) 1

تقديم

تتطلب مكافحة المنظمات الإجرامية الضالعة في الاتجار بالبشر تعاونًا وثيقًا على الصعيدين الوطني والدولي. وتستند الاتفاقات الدولية والإقليمية والثنائية إلى ملاحظة مفادها أن الجريمة عبر الوطنية لا يمكن معالجتها بفعالية إلا بتعاون الدول المعنية. وقد مهدت الاتفاقيات الدولية الطريق أمام تنسيق أكبر وتعاون أقوى بين الدول.

و في هذا السياق ، فإن أحد الأهداف الثلاثة للبروتوكول الإضافي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية الهادف إلى منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال، على النحو المذكور في مادته الثانية ، هو تعزيز التعاون بين الدول الأطراف بهدف منع ومكافحة الاتجار بالأشخاص وكذا لحماية الضحايا ومساعدتهم. و عليه ، تم التأكيد على التعاون القانوني في معظم المواد المتعلقة بالوقاية والحماية والمتابعات والشراكة².

¹ 24 فبراير/شباط رابط المشاركون <https://vmeeting.coe.int/k8/241115010316/join> ، عند استعمال الهواتف الذكية أو الألواح الإلكترونية، ينبغي تشغيل تطبيق كودو لايف Kudo Live، رقم التعريف ID 241115010316

25 فبراير/شباط: رابط المشاركون <https://vmeeting.coe.int/k8/241118952778/join> ، عند استعمال الهواتف الذكية أو الألواح الإلكترونية، ينبغي تشغيل تطبيق كودو لايف Kudo Live، رقم التعريف ID 241118952778

لا يجب الضغط على الرابط، بل نسخ ولصقه على [غوغل كروم](#)

² المادة 6 – مساعدة ضحايا الاتجار بالأشخاص وحمايتهم، المادة 7 – وضعية ضحايا الاتجار بالأشخاص في الدول المستقبلية، المادة 8 – إعادة ضحايا الاتجار بالأشخاص إلى أوطانهم، المادة 9 – منع الاتجار بالأشخاص، المادة 10 – تبادل المعلومات و التدريب، المادة 11 التدابير الحدودية، المادة 13 – شرعية الوثائق وصلاحياتها

ويعد التعاون القضائي أيضا أحد الالتزامات الإيجابية للدول فيما يتعلق بتنفيذ المادة 4 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي تحظر الرق والسخرة والعمل القسري أو الإجباري. و في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، يُدكّر حكم رانتسيف³ الصادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الدول الأطراف في اتفاقية مجلس أوروبا لمكافحة الاتجار بالبشر بالتزامها بالتعاون في هذا الميدان.

و تحدد المادة 32 من الاتفاقية المذكورة القواعد العامة المطبقة في مجال التعاون الدولي، سواء كان إداريا أو شريطيا أو قضائيا. ويقضي النص بضرورة تنفيذه "على أوسع نطاق ممكن" من طرف الدول الأطراف وأن يستند إلى "تشريعات موحدة ومتبادلة". ويجب أن يطبق هذا التعاون على مستوى منع الاتجار بالبشر و مكافحته ، وحماية الضحايا ومساعدتهم، وأخيراً إجراء الأبحاث الجنائية المتعلقة بالجرائم المنصوص عليها في الاتفاقية⁴.

سياق الندوة

تُعقد هذه الندوة الإقليمية عقب أشغال اللقاء المنظم بتاريخ 26 نونبر/تشرين الثاني 2020، والذي شهد انطلاق التفكير بشأن إقامة تبادلات مهيكلة ومستدامة بين بلدان المنطقة في جهودها لمكافحة الاتجار بالبشر، وفق منطق يركز على تضافر الجهود. وتهدف هذه المبادرات أساسا إلى تعزيز العمل الإقليمي ضد الاتجار بالبشر في جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط.

أهداف الندوة

و متابعة للاجتماع الأول، تهدف ندوة 24 و 25 فبراير/شباط 2021 إلى دراسة سبل تعزيز التعاون القضائي ضد الاتجار بالبشر في البحر الأبيض المتوسط، مع التذكير بالصكوك القانونية الدولية التي يستند إليها والتركيز على السبل العملية لحماية الضحايا ومتابعة الجناة من خلال عرض تجارب الشراكة المختلفة في هذا المجال.

جدول أعمال الندوة

³ في حكمها الصادر في قضية رانتسيف ضد قبرص وروسيا، قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأنه "في قضايا الاتجار الدولي، لا تلتزم الدول الأعضاء بإجراء بحث داخلي في الوقائع التي تحدث على أراضيها فقط، بل وأيضاً بالتعاون بفعالية مع السلطات المختصة في الدول الأخرى المعنية في البحث بشأن الوقائع التي حدثت خارج أراضيها".

⁴ بالإضافة إلى المادة 32 من الاتفاقية (المبادئ العامة وتدابير التعاون الدولي)، فإن المقتضيات الأخرى للاتفاقية التي ستشكل أساس المناقشات هي المادة 10 (تحديد هوية الضحايا)، و 12 (مساعدة ضحايا الاتجار)، 15 (التعويض و سبل الانتصاف القضائية) ، 16 (ترحيل الضحايا و عودتهم)، 23 (العقوبات والتدابير)، 26 (عدم العقاب) 28 (حماية الضحايا/الشهود)، 30 (الإجراءات القضائية)، 33 (التدابير الخاصة بالأشخاص في خطر أو المفقودين) 34 (المعلومات).

Programme Sud IV

سيخصص اليوم الأول من الندوة للتعريف بمبادئ ومعايير و تدابير التعاون الدولي لمكافحة الاتجار بالبشر في المجال القضائي من خلال تقديم الاتفاقيات والبروتوكولات ذات الصلة. وسيتم بعدها تناول التدابير الخاصة بالتعاون الذي يستهدف حماية الضحايا ومساعدتهم بشكل مفصل .

وسيركز اليوم الثاني على الإجراءات الدولية والإقليمية المتعلقة بمتابعة الجناة، بالإضافة إلى عرض أمثلة ملموسة على التعاون القضائي الإقليمي والدولي.

جدول أعمال يوم 24 فبراير/شباط 2021

(9:30 صباحًا حتى 1 ظهرًا بتوقيت المغرب، 10:30 صباحًا إلى 2 بعد الزوال بتوقيت لبنان و الأردن)

9.00 دخول المشاركين إلى المنصة (لأسباب فنية، يرجى الالتزام بهذا الجدول الزمني)

تقديم وتيسير المناقشات :السيدة الدويشي عدراء ، خبيرة التواصل الاجتماعي و السلوكي .

9.45-9.30 افتتاح الندوة

السيد هشام ملاطي، رئيس اللجنة الوطنية لتنسيق إجراء مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه - المغرب (4 دقائق)

السيدة روضى العبيدي، رئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص - تونس (4 دقائق)

السيد سيفرين ستروغال، رئيس قسم الحكامة، بعثة الاتحاد الأوروبي في المغرب (4 دقائق)

السيد مهدي الرميلي، رئيس وحدة تعزيز القدرات ومشاريع التعاون منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط، مديرية الكرامة الإنسانية والمساواة والحكامة، المديرية العامة للديموقراطية - مجلس أوروبا (4 دقائق)

11.05-9.45 الجلسة الأولى: مبادئ ومعايير التعاون الدولي لمكافحة الاتجارات الصلة بالمجال القضائي - الصكوك ذات الصلة

رئاسة الجلسة : السيد رشيد مزيان ، رئيس مصلحة شؤون المرأة والطفل بوزارة العدل (المغرب)

- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، 2000
 - بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، 2000
 - اتفاقية مجلس أوروبا بشأن مكافحة الاتجار بالبشر س.ت.س. إي- رقم 1975
- السيد باناغويوتيس باباديميتريو، ضابط الاستخبارات الجنائية، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

السيد شارل إيريك كليس، مفتش شغل لدى Hainaut وأستاذ في جامعة بروكسل الحرة، بلجيكا

– عرض كتيب لمجموعة أحكام و قرارات صادرة عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، باللغتين العربية والفرنسية

السيدة كارمن مورتي، مستشارة قانونية رئيسية لدى ديوان القسم الثالث للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، مجلس أوروبا

مناقشة

استراحة (10 دقائق)

12.45–11.15 الجلسة الثانية: إجراءات التعاون في مجال حماية ضحايا الاتجار بالبشر ومساعدتهم

رئاسة الجلسة :السيدة روضي العبيدي، رئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص – تونس

⁵ اتفاقيات أخرى لمجلس أوروبا ذات فائدة في هذه الجلسة: الاتفاقية الأوروبية المتعلقة بتسليم المجرمين (رقم 24 في سلسلة معاهدات مجلس أوروبا)، الاتفاقية الأوروبية للمساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية (سلسلة المعاهدات الأوروبية رقم 030)

أ. حماية حياة الأشخاص وسلامتهم الجسدية، وحماية الأشخاص المهددين والمفقودين، وحماية الشهود

ب. نقل المعلومات اللازمة لمنح الحقوق المكفولة للضحايا:

- فترة التعافي والتفكير
- إصدار تصريح الإقامة
- ترحيل الضحايا و عودتهم
- تدابير تيسير إعادة الإدماج

السيد نيكولاس لو كوز ، ضابط سامي في الدرك الفرنسي، الرئيس السابق لمجموعة خبراء مجلس أوروبا بشأن مكافحة الاتجار بالبشر (GRETA) – فرنسا

السيدة ريتا ثيودورو سوبرمان، رئيسة وحدة مكافحة الاتجار بالبشر في الشرطة القبرصية (قبرص)، عضو سابق في فريق خبراء مجلس أوروبا المعني بمكافحة الاتجار بالبشر GRETA – قبرص
مناقشة

جدول أعمال يوم 25 فبراير/شباط 2021

(9:30 صباحًا حتى 1 ظهرًا بتوقيت المغرب، 10:30 صباحًا إلى 2 بعد الزوال بتوقيت لبنان و الأردن)

9.00 دخول المشاركين إلى المنصة (لأسباب تقنية ، يرجى الالتزام بهذا الجدول الزمني)

11.00–9.30 الجلسة الثالثة: إجراءات التعاون الخاصة بمتابعة مرتكبي جرائم الاتجار بالبشر

رئاسة الجلسة: السيد إيلي الأسمر ، عقيد ، دكتور في القانون ، خبير و مكون في مجال الاتجار بالبشر و العنف الجنسي و القائم على النوع – لبنان .
أ. المساعدة القانونية المتبادلة أو التعاون بين أجهزة إنفاذ القانون
ب. التعاون لأغراض التحقيق
ج. التعاون لأغراض الإجراءات القضائية
د. التعاون لأغراض حجز عائدات الاتجار (تجديدها، كشف أماكنها، تجميدها، مصادرتها)
هـ. تسليم الأشخاص المدانين ونقلهم



و. تعويض الضحايا

السيد وورنر تان كايت ، مدعي عام وطني ، مكلف بالتنسيق في قضايا الاتجار بالبشر و تهريبهم
- هولندا .

السيدة آن لوكوفياك، قاضية اتحادية، متخصصة في قضايا مكافحة الاتجار بالبشر - بلجيكا

مناقشة

استراحة (10 دقائق)

الجلسة الرابعة: أدوات وتجارب التعاون الثنائي والإقليمي والدولي 12.30-11.10

رئاسة الجلسة: في انتظار التأكيد

أ. اتفاقات التعاون بين الوزارات أو بين النيابة العامة

ب. فرق العمل المتعددة البلدان

ج. فرق البحث المشتركة

د. برامج العودة الطوعية وإعادة الإدماج والتأهيل

السيد مراد يلدريم، ضابط مخبرات جنائية، الانتربول

السيدة ديما هادا ، مكلفة بالبرامج - المشروع الإقليمي للمشرق [المنظمة الدولية للهجرة] لبنان

مناقشة

عرض لوزارة العدل بالمملكة المغربية 12.50-12.30

استنتاجات ممثلي الدول المشاركة 13.00-12.50



Enjeux de la coopération judiciaire pour la lutte contre la traite des êtres humains en Méditerranée

Deuxième séminaire régional en ligne – 24-25 février 2021

(9h30-13h00, heure au Maroc, 10h30-14h00, heure au Liban et en Jordanie)⁶

Sur invitation des autorités du Royaume du Maroc

Introduction

La lutte contre les organisations criminelles se livrant à la traite des êtres humains nécessite une vaste coopération, tant au plan national qu'international. Les accords internationaux, régionaux et bilatéraux sont issus du constat que la criminalité transnationale ne peut être traitée de manière efficace qu'avec la collaboration des États concernés. Les conventions internationales ont ouvert la voie à une plus grande coordination et à une collaboration plus solide entre États.

À ce titre, l'un des trois objectifs du Protocole additionnel à la Convention des Nations Unies contre la criminalité transnationale organisée visant à prévenir, réprimer et punir la traite des personnes, en particulier des femmes et des enfants, tel que mentionné dans son article 2, est de promouvoir la coopération entre les États Parties en vue de prévenir et de combattre la traite des personnes ainsi que protéger et aider les victimes. La coopération juridique est donc soulignée dans la plupart des articles relatifs à la prévention, la protection, les poursuites et le partenariat.⁷

La coopération judiciaire fait également partie des obligations positives des États pour la mise en œuvre de l'article 4 de la Convention européenne des droits de l'homme qui prohibe l'esclavage, la servitude et le travail forcé ou obligatoire. En matière de lutte contre la traite des êtres humains, l'arrêt *Rantsev*⁸ de la Cour européenne des droits de l'homme rappelle aux États Parties leur obligation de coopération en la matière.

⁶ **24 Février** PARTICIPANT LINK <https://vmeeting.coe.int/k8/241115010316/join> Pour smartphones et tablettes : application Kudo Live, ID 241115010316

25 Février PARTICIPANT LINK <https://vmeeting.coe.int/k8/241118952778/join> Pour smartphones et tablettes : application Kudo Live, ID 241118952778

Ne pas cliquer sur les liens, mais les copier-coller dans **Google Chrome**. Il est recommandé d'utiliser ce navigateur.

⁷ Article 6 - Assistance et protection accordées aux victimes de la traite des personnes, Article 7 - Statut des victimes de la traite des personnes dans les États d'accueil, Article 8 - Rapatriement des victimes de la traite des personnes, Article 9 - Prévention de la traite des personnes, Article 10 - Échange d'informations et formation, Article - 11 Mesures aux frontières, Article 13 - Légitimité et validité des documents

⁸ Dans son arrêt *Rantsev c. Chypre et la Russie*, la Cour européenne des droits de l'homme a jugé que « dans les affaires de traite internationale, les États membres ont non seulement l'obligation de mener une enquête interne



L'article 32 de la Convention du Conseil de l'Europe sur la lutte contre la traite des êtres humains fixe les règles générales applicables en matière de coopération internationale, qu'elle soit administrative, policière ou judiciaire. Le texte dispose que les États Parties la mettent en œuvre de la manière « la plus large possible » et qu'elle repose sur « des législations uniformes et réciproques ». Cette coopération doit s'appliquer à la prévention et au combat contre la traite, à la protection et l'assistance aux victimes et, enfin, aux enquêtes pénales portant sur les infractions établies par la Convention⁹.

Contexte du Séminaire

Ce séminaire régional fait suite à une première rencontre le 26 novembre 2020, qui a initié les réflexions sur la mise en place d'échanges structurés et durables entre pays de la région dans leur lutte contre la traite des êtres humains, selon une logique de mutualisation des efforts. Ces initiatives ont comme objectif principal de renforcer l'action régionale contre la traite des êtres humains dans le Sud de la Méditerranée.

Objectifs du séminaire

Dans le prolongement de la première rencontre, l'échange des 24-25 février 2021 a pour objectif d'examiner les moyens de renforcer la coopération judiciaire contre la traite des êtres humains en Méditerranée, en rappelant les instruments juridiques internationaux qui la fondent et en se concentrant sur les modalités opérationnelles de protection des victimes et de poursuite des auteurs à travers la présentation de différentes expériences de partenariat en la matière.

Ordre du jour

La première journée du séminaire sera consacrée à la définition des principes, normes et mesures de coopération internationale anti-traite dans le domaine judiciaire par la présentation des conventions et protocoles appropriés. Les mesures spécifiques de coopération visant la protection et l'assistance des victimes seront ensuite détaillées.

La seconde journée portera sur l'action internationale et régionale relative à la poursuite des auteurs, ainsi que la présentation d'exemples concrets de coopération judiciaire régionale et internationale.

sur les faits survenant sur leur propre territoire, mais aussi celle de coopérer efficacement avec les autorités compétentes des autres États concernés dans l'enquête sur les faits survenus hors de leur territoire.

⁹ Outre l'article 32 de la Convention (principes généraux et mesures de coopération internationale), les autres dispositions de la Convention qui formeront la base des discussions sont les articles 10 (identification des victimes), 12 (assistance aux victimes de la traite), 15 (indemnisation et réparation judiciaire), 16 (rapatriement et retour des victimes), 23 (sanctions et mesures), 26 (disposition non punitive) 28 (protection des victimes / témoins), 30 (procédures judiciaires), 33 (mesures relatives aux personnes en danger ou disparues) et 34 (informations).



ORDRE DU JOUR du 24 FEVRIER 2021

(9h30-13h00, heure au Maroc, 10h30-14h00, heure au Liban et en Jordanie)

9.00 *Connexion de tous les participants* (pour des raisons techniques, merci de respecter cet horaire)

Introduction et animation des discussions : Madame Douichi Adrae, Experte en communication sociale et comportementale

9.30 – 9.45 *Ouverture du Séminaire*

Monsieur Hicham Mellati, Président de la Commission nationale chargée de la coordination des mesures ayant pour but la lutte et la prévention de la traite des êtres humains - Maroc (4 min.)

Madame Raoudha Labidi, Présidente de l'Instance nationale de lutte contre la traite des personnes (INLTP) - Tunisie (4 min.)

Monsieur Séverin Strohal, Chef de la section Gouvernance, Délégation de l'Union européenne au Maroc (4 min.)

Monsieur Mehdi Remili, Chef d'unité, Renforcement des capacités et projets de coopération, Région Sud de la Méditerranée, Direction de la Dignité Humaine, de l'Égalité et de la Gouvernance, Direction Générale de la Démocratie, Conseil de l'Europe (4 min.)

9.45 – 11.05 *Session 1 : Principes et normes de coopération internationale anti-traite en matière judiciaire - Instruments pertinents*

Présidence : Monsieur Rachid Meziane, Chef du Service des affaires de la femme et de l'enfant, Ministère de la Justice - Maroc

- Convention des Nations unies contre la criminalité transnationale organisée, 2000
- Protocole additionnel à la Convention des Nations Unies contre la criminalité transnationale organisée visant à prévenir, réprimer et punir la traite des personnes, en particulier des femmes et des enfants, 2000



- Convention du Conseil de l'Europe sur la lutte contre la traite des êtres humains – STCE n° 197 ¹⁰

Monsieur Panagiotis Papadimitriou, Officier de Renseignement Criminel,
Office des Nations unies contre la Drogue et le Crime (ONUDC)

Monsieur Charles-Eric Clesse, Auditeur du Travail du Hainaut, Professeur à
l'Université Libre de Bruxelles – Belgique

Présentation du Recueil arabe-français des arrêts et décisions de la Cour européenne des droits de l'homme en matière de lutte contre la traite des êtres humains

Madame Carmen Morte, Conseillère juridique principale au sein du
Cabinet de la Section III de la Cour Européenne des Droits de l'Homme,
Conseil de l'Europe

Discussion
Pause (10 min)

11.15 – 12.45 **Session 2 : Actions de coopération pour la protection et l'assistance aux victimes de traite des êtres humains**

Présidence : Madame Raoudha Labidi, Présidente de l'Instance nationale
de lutte contre la traite des personnes (INLTP) - Tunisie

- A. Protection de la vie, de l'intégrité physique de personnes, protection
des personnes menacées et disparues, protection des témoins
- B. Transmission d'informations nécessaires à l'attribution des droits
conférés aux victimes :
- Délai de rétablissement et de réflexion
 - Délivrance d'un permis de séjour
 - Rapatriement et retour des victimes
 - Mesures facilitant leur réinsertion

Monsieur Nicolas Le Coz, Officier Supérieur de la Gendarmerie française,
ancien Président du Groupe d'experts du Conseil de l'Europe sur la lutte
contre la traite des êtres humains (GRETA) – France

¹⁰ Autres Conventions du Conseil de l'Europe d'intérêt pour la présente session : Convention européenne d'extradition (STCE n°24), Convention européenne d'entraide judiciaire en matière pénale (STE n°030)



Madame Rita Theodorou Superman, Chef de l'Unité de lutte contre le trafic des êtres humains de la Police chypriote, ancienne membre du Groupe d'experts du Conseil de l'Europe sur la lutte contre la traite des êtres humains (GRETA) – Chypre

Discussion

ORDRE DU JOUR DU 25 FEVRIER 2021

(9h30-13h00, heure au Maroc, 10h30-14h00, heure au Liban et en Jordanie)

9.00 *Connexion de tous les participants* (pour des raisons techniques, merci de respecter cet horaire)

9.30 – 11.00 *Session 3 : Actions de coopération pour la poursuite des auteurs d'infraction de traite des êtres humains*

Présidence : **Monsieur Elie Al Asmar**, Colonel Dr, Professeur de droit, expert et formateur sur la lutte contre la traite humaine et les violences sexuelles et de genre - Liban

- A. Entraide judiciaire, coopération entre services répressifs
- B. Coopération aux fins d'investigation
- C. Coopération aux fins de procédure judiciaire
- D. Coopération aux fins de saisie du produit de la traite (identifier, localiser, geler, confisquer)
- E. Extradition et transfert des personnes condamnées
- F. Compensation des victimes

Monsieur Warner ten Kate, Procureur national chargé de la coordination de la traite et du trafic des êtres humains - Pays-Bas

Madame Ann Lukowiak, Magistrate Fédérale, spécialisée dans les affaires de lutte contre la traite des êtres humains - Belgique

Discussion

Pause (10 min)



11.10– 12.30 *Session 4 : Outils et expériences de coopération bilatérale, régionale et internationale*

Présidence : à confirmer

- A. Accords de coopération entre ministères ou entre parquets généraux
- B. Task-forces multi pays
- C. Equipes communes d'enquête
- D. Programmes de retour volontaire, de réinsertion et de réadaptation

Monsieur Murat Yildirim, Officier de renseignement criminel, Interpol

Madame Dima Hadda, Chargée de programme - Projet régional du Levant, Organisation internationale des migrations (OIM) - Liban

Discussion

12.30 – 12.50 **Présentation par le Ministère de la Justice du Royaume du Maroc**

12.50 – 13.00 **Conclusions des représentants des pays participants**



Challenges of judicial cooperation in the fight against trafficking in human beings in the Mediterranean

Second regional online Seminar – 24-25 February 2021

(9.30 – 13.00 – time in Morocco, 10.30-14.00 – time in Lebanon and Jordan)¹¹

Hosted by the authorities of the Kingdom of Morocco

Introduction

Combating criminal organisations engaged in human trafficking requires broad cooperation, both nationally and internationally. International, regional and bilateral agreements are based on the general recognition that cross-border crime can only be dealt with effectively through interstate cooperation. International conventions have paved the way for stronger coordination and collaboration between States.

In this regard, one of the three objectives of the Additional protocol to the United Nations Convention on Transnational Organised Crime to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, especially women and children, as mentioned in its Article 2, is to promote cooperation among States Parties in order to prevent and combat trafficking in persons, as well as to protect and assist victims. Legal cooperation is thus emphasized in most of the articles concerning prevention, prosecution and partnership.¹²

Judicial cooperation is one of the positive obligations incumbent to States when implementing article 4 of the European Convention on Human Rights which prohibits slavery, servitude and forced or compulsory labour. As regards fighting trafficking in human beings, the Rantsev¹³ case

¹¹ **24 February** PARTICIPANT LINK <https://vmeeting.coe.int/k8/241115010316/join> For smartphones and tablets : application Kudo Live, ID 241115010316

25 February PARTICIPANT LINK <https://vmeeting.coe.int/k8/241118952778/join> For smartphones and tablets : application Kudo Live, ID 241118952778

Do not click on the links, but please copy-paste them to **Google Chrome**. It is recommended to use this Browser.

¹² Article 6 - Assistance to and protection of victims of trafficking in persons, Article 7 -Status of victims of trafficking in persons in receiving States, Article 8 - Repatriation of victims of trafficking in persons, Article 9- Prevention of trafficking in persons, Article 10 – Information exchange and training, Article 11 – Border measures, Article 13 - Legitimacy and validity of documents.

¹³ In its judgment *Rantsev v. Cyprus and Russia*, the ECHR stated that “In addition to the obligation to conduct a domestic investigation into events occurring on their own territories, member States are also subject to a duty in cross-border trafficking cases to cooperate effectively with the relevant authorities of other States concerned in the investigation of events which occurred outside their territories.”



of the European Court of Human Rights reiterates the obligation of the States Parties to cooperate on this issue.

Article 32 of the Council of Europe Convention on Action against Trafficking in Human Beings sets up general rules in the field of international administrative, police and judiciary cooperation. The text specifies that States implement this cooperation “to the wide extent possible” and that it is based on “uniform and reciprocal legislations”. This cooperation should apply to preventing and combating trafficking, protecting and providing assistance to victims and finally to investigations concerning criminal offences established by the Convention¹⁴.

Context of the Seminar

This regional seminar is a follow-up to the first meeting held on 26 November 2020, which initiated the brainstorming on the establishment of structured and sustainable exchanges between countries of the region in their fight against trafficking in human beings, while mutualising their efforts. These initiatives are mainly aimed at strengthening the regional action against trafficking in human beings in the Southern Mediterranean.

Objectives of the Seminar

As a follow-up of the first meeting, the exchange on 24-25 February 2021 is aimed at analysing the possible ways to strengthen judicial cooperation against trafficking in human beings in the Mediterranean, recalling the international legal instruments on which it is founded and focusing on the operational modalities for the protection of victims and the prosecution of perpetrators, by presenting various partnership experiences in this area.

Agenda

The first day of the seminar will be dedicated to the definition of the principles, norms and measures of international cooperation in the judicial field by the presentation of the relevant conventions and protocols. Specific cooperation measures for the protection and assistance of victims will be subsequently presented.

The second day will focus on international and regional action for the prosecution of perpetrators, and the presentation of concrete examples of regional and international judicial cooperation.

¹⁴ In addition to article 32 to the Convention (General principles and measures for international cooperation), other relevant provisions of the Convention on which discussions will be based upon, are : article 10 (Identification of the victims), 12 (Assistance to victims), 15 (Compensation and legal redress), 16 (Repatriation and return of victims), 23 (Sanctions and measures), 26 (Non-punishment provision), 28 (Protection of victims, witnesses and collaborators with the judicial authorities), 30 (Court proceedings), 33 (Measures relating to endangered and missing persons) and 34 (Information).



AGENDA 24 FEBRUARY 2021

(9.30-13.00 – time in Morocco, 10.30- 14.00- time in Lebanon and Jordan)

9.00 **Connexion of all the participants** (for technical reasons, please stick to this schedule)

Introduction and animation of the discussions: Ms Douichi Adrae, expert in social and behavioral communication

9.30 – 9.45 **Opening of the Seminar**

Mr Hicham Mellati, President of the National Commission for Coordination of Measures to Combat and Prevent Trafficking in Human Beings – Morocco (4 min.)

Ms Raoudha Labidi, President of the National Authority to Combat Trafficking in Human Beings (INLTP) – Tunisia (4 min.)

Mr Séverin Strohal, Head of the Governance section, Delegation of the European Union to Morocco (4 min.)

Mr Mehdi Remili, Head of Unit, Capacity Building and Cooperation Projects, Southern Mediterranean Region, Human Dignity and Gender Equality Department, Directorate General of Democracy - Council of Europe (4 min.)

9.45 – 11.05 **Session 1: Principles and norms of international anti-trafficking cooperation in the judicial field: relevant tools**

Presidency: Mr Rachid Meziane, Head of the Women and Children's affairs Department, Ministry of Justice - Morocco

- United Nations Convention against Transnational Organised Crime, 2000
- Additional protocol to the United Nations Convention on Transnational Organised Crime to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, especially women and children, 2000



- Council of Europe Convention on Action against Trafficking in Human Beings, Council of Europe - CETS n° 197 ¹⁵

Mr Panagiotis Papadimitriou, Criminal Justice Officer, United Nations Office on Drugs and Crime, UNODC

Mr Charles-Eric Clesse, Prosecutor of Hainaut, Professor at the Université Libre de Bruxelles – Belgium

Presentation of the bilingual (French-Arabic) Compendium “Combating trafficking in human beings: compilation of legal summaries and decisions of the European court of human rights”

Ms Carmen Morte, Principal Legal Advisor, Section III, Registry of the European court of human rights, Council of Europe

Discussion
Break (10 min)

11.15 – 12.45 **Session 2: Cooperation for the protection and assistance of victims of trafficking in human beings**

Presidency: Ms Raoudha Labidi, President of the National Authority to Combat Trafficking in Human Beings, INLTP - Tunisia

- A. Protection of life, physical integrity and protection of endangered or missing persons, protection of witnesses
- B. Sharing information to guarantee the effectiveness of victims' rights:

- Recovery and reflection period
- Issue of the residence permit
- Repatriation and return of victims
- Measures facilitating reintegration of victims

Mr Nicolas Le Coz, Senior Officer of the French Gendarmerie, former President of the Group of Experts on Action against Trafficking in Human Beings, GRETA – France

¹⁵ Other Council of Europe Conventions relevant for this session: European Convention on Extradition (ETS n° 024), European Convention on Mutual Assistance in Criminal Matters (ETS n°030)



Ms Rita Theodorou Superman, Head of the Anti-Trafficking Unit in the Cyprus Police, former Member of the Council of Europe Group of Experts on Action against Trafficking in Human Beings, GRETA – Cyprus

Discussion

AGENDA 25 FEBRUARY 2021

(9.30-13.00 – time in Morocco, 10.30- 14.00- time in Lebanon and Jordan)

9.00 *Connexion of all the participants* (for technical reasons, please stick to this schedule)

9.30 – 11.00 *Session 3: Cooperation for the prosecution of perpetrators of trafficking in human beings*

Presidency: Mr Elie Al Asmar, Colonel Dr, Law professor, Anti human trafficking and SGBV expert and trainer - Lebanon

- A. Mutual legal assistance, cooperation between law enforcement agencies
- B. Cooperation for investigative purposes
- C. Cooperation for judicial proceedings
- D. Cooperation for the confiscation of assets (identification, localisation, freeze and confiscation)
- E. Extradition and transfer of the convicted persons
- F. Compensation of victims

Mr Warner ten Kate, National Coordinating Public Prosecutor for Trafficking in Human Beings and People Smuggling - the Netherlands

Ms Ann Lukowiak, Federal Judge specialised in anti-trafficking in human beings procedures - Belgium

Discussion

Break (10 min)



11.10-12.30 *Session 4: Tools and bilateral cooperation experiences at regional and international level*

Presidency: to be confirmed

- A. Cooperation agreements between Ministries or public prosecutor's offices
- B. Multilateral task - forces
- C. Joint investigation teams
- D. Programs of voluntary return, reintegration and readaptation

Mr Murat Yildirim, Criminal Intelligence Officer, Interpol

Ms Dima Hadda, Program Officer - Levant Regional Project, International Organisation for Migration (IOM) – Lebanon

Discussion

12.30 – 12.50 **Presentation by the Ministry of Justice of the Kingdom of Morocco**

12.50 – 13.00 **Conclusions by the representatives of participating countries**